الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

السادة/ مدراء المدارس الخاصة التي تتبع منهاج وزارة التربية والتعليم.

تحية طيبة وبعد،

بناء على القرار الوزاري رقم 645 لسنة 2020م بشأن سياسة الوقاية من التنمر في المدارس الخاصة التي تتبع منهاج الوزارة، نرجو منكم الاطلاع على السياسة ادناه واتباع الإجراءات المنصوص عليها وذلك لتنفيذ آليات وتدابير حماية الطفل المنصوصة في التشريعات النافذة في الدولة والاتفاقات الدولية المنصوص عليها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

بيانات التواصل:

counseling.moe@moe.gov.ae

قرار وزاري رقم (645) لسنة 2020م

بشأن سياسة الوقاية من التنمر في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي تتبع منهاج الوزارة

وزير التّربية والتّعليم:

- بعد الاطّلاع على القانون الاتحادي رقم (1) لسنة 1972م ، بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء وتعديلاته ،
- وعلى القانون الاتحادي رقم (11) لسنة 1972 في شأن التعليم الإلزامي ،
- وعلى القانون الاتحادي رقم (9) لسنة 1976 في شأن الأحداث والجانحين والمشردين ،
- وعلى القانون الاتحادي رقم (29) لسنة 2006 بشأن حقوق أصحاب الهمم (ذوي الاحتياجات الخاصة) وتعديلاته ،
- وعلى المرسوم بقانون اتحادي رقم (11) لسنة 2008م، بشأن الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية وتعديلاته ،
- وعلى القرار الوزاري رقم (166) لسنة 2010م. بشأن تطبيق القواعد العامة لبرامج التربية الخاصة في المدارس الحكومية والخاصة بالدولة ،
- وعلى القانون الاتحادي رقم (1) لسنة 2012 بشأن رعاية الأطفال مجهولي النسب ،
- وعلى القانون الاتحادي رقم (3) لسنة 2016 بشأن قانون حقوق الطفل "وديمة" ،
- وعلى المرسوم بقانون اتحادي رقم (15) لسنة 2016م ، بإنشاء مؤسسة الامارات للتعليم المدرسي،
- وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (28) لسنة 2016م ، بشأن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم ،
- وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (1) لسنة 2018 م، بشأن اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون اتحادي رقم (11) لسنة 2008م بشأن الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية وتعديلاته ،
- وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (3) لسنة 2018م بشأن التصنيف الوطني الموحد للاعاقات (أصحاب الهمم) في الدولة ،
- قرار مجلس الوزراء رقم (52) لسنة 2018 بشأن اللائحة التنفيذية للقانون رقم (3) لسنة 2016 بشأن قانون حقوق الطفل "وديمة" ،
- وبناء على مقتضيات المصلحة العامة.

قـرر ما يلي:

مادة أولى: تعتمد سياسة الوقاية من التنمر في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة (التي تتبع منهاج وزارة التربية والتعليم).

مادة ثانية: تقوم إدارة الإرشاد الأكاديمي والمهني بإعداد اللوائح والنظم والسياسات التشغيلية لسياسة الوقاية من التنمر في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي تتبع منهاج الوزارة.

مادة ثالثة : يبلغ هذا القرار لجميع جهات الاختصاص للعمل بما جاء فيه.

حسين بن إبراهيم الحمادي

وزير التربية والتعليم

الأصل بتوقيع معالي الوزير

صدر في: 1442/04/07هـ - الموافق: 2020/11/22م

سياسة الوقاية من التنمر
في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي تتبع منهاج الوزارة

المقدمة

تعبر سياسة مكافحة التنمر عن مشروع القانون الخاص بحقوق كافة التلاميذ والذي يتضمن: الحق في التعلم وبيئة أمنة والتعامل باحترام والحصول على الدعم الملائم من الموظف ذا الصلة. يعد التنمر من الأمور التي يصعب علاجها على نطاق واسع ذلك لأنه أمر لا يزال خفي. الضحايا يخشون غالبا التحدث عن هذا التنمر لحرجهم من الاعتراف من تعرضهم له. هذا الأمر من شأنه أن يساهم في تكوين أثر سلبي على التقدير الذاتي والإصابة بالاكتئاب في كثير من الأحيان. ومن ثم فإن هناك مسؤولية تقع على أولئك المستفيدون من معالجة التنمر من خلال إيجاد سياسة لمكافحة التنمر والتي تمثل الطريق لمواجهة القضية وتعد خطوة إيجابية لمجابهتها.

تعريف التنمر

التنمر هو الاعتداء المتكرر سواء كان جسدياً أم اجتماعياً أم لفظياً لأولئك الذين يكونون في مركز قوة على أولئك الذين هم في مركز ضعف أو بلا قوة ولا يستطيعون المقاومة، وذلك بهدف الحصول على المكتسبات أو لفت الأنظار، بحيث يؤدي ذلك إلى إيذاء المتنمر عليهم والتسبب بمشاعر الألم لديهم.

أهداف سياسة الوقاية من التنمر:

- رفع الوعي بشأن التنمر كسلوك غير مقبول للطلبة وأولياء الأمور وكافة العاملين في المؤسسات التعليمية والمنظمات المجتمعية ذات الصلة.
- تحديد سياسات تعامل المؤسسات التعليمية ومسؤولياتها فيما يتعلق بالتنمر.
- إعداد برامج وخطط للتدخل ذات تأثير وفعالية من أجل دعم ضحايا التنمر ومرتكبي التنمر من الطلبة.
- وضع رؤية وسياسة مشتركة تعمم على جميع المؤسسات التعليمية والتي تهدف إلى الوقاية من التنمر والتي تحتوي على احترام التنوع والشمولية.
- ضمان جودة التعليم في بيئة داعمة متفاعلة وآمنة ومستقرة وخالية من العنف والتنمر والتمييز وتركز على تعزيز السلوكيات الايجابية.
- ضمان حصول كافة الطلبة على فرص دعم متساو، والتأكد من أن تكون لديهم علاقات اجتماعية صحية وهادفة مع أقرانهم وكافة المجتمع التعليمي.
- إرشاد المعلمين والمسؤولين والاختصاصيين الاجتماعيين والمرشدين الأكاديميين والمهنيين وأولياء الأمور والطلبة وما إلى ذلك إلى ضرورة تطبيق الإجراءات المناسبة للوقاية ومواجهة ومراقبة التنمر.

نطاق تطبيق السياسة:

تشمل السياسة كافة الرياض والمدارس الحكومية والخاصة التي تتبع منهاج الوزارة بدءاً من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر. كما تخدم هذه السياسة أولياء الأمور والموظفين من العاملين في هذه المؤسسات التعليمية.

خصائص التنمر:

- يهدف إلى جرح مشاعر شخص ما أو ممارسة ضغوط عليه.
- غير متكافئ الأطراف حيث إن الطالب المستهدف يعجز عن الدفاع عن نفسه.
- سلوك متكرر.
- -غير متوازن ومختلف عن سلوك المشاحنة بين طرفين متكافئين بدنياً.
- يعد من أفعال الإخافة والاعتداء والذي يشتمل على المضايقة الجادة.
- الاعتداء غير المبرر على الضحية.

أنواع التنمر:

(1) **التنمر البدني:** هو ذلك السلوك الذي يتسبب في الإخافة والذي يشتمل على الدفع واللكم والركل. ويمكن أيضا أن يأخذ أشكالا أخرى من الاعتداء البدني العنيف والتحرش الجسدي الخفيف من قبل طالب أو مجموعة من الطلبة المتنمرين.

(2) **التنمر الاجتماعي**: عن طريق عزل شخص ما او مجموعة اشخاص من فئة معينة أو إقصائهم أو إهمالهم عن قصد من قبل طالب او مجموعة من الطلبة المتنمرين.

(3) **التنمر اللفظي:** هو شكل شائع من أشكال التنمر بحيث يقوم شخص ما باستخدام ألفاظ بعينها (ومنها على سبيل المثال: الشتائم والمضايقات والألقاب والتشبيهات السيئة والمحرجة من أجل إهانة أو التقليل من شأن الضحية بحيث يظهر المتنمر في مظهر الشخص القوي والمسيطر.

(4) **التنمر الإلكتروني:** سلوك مسيء متعمد من شخص يستهدف شخص ما عبر الإنترنت باستخدام الأجهزة الالكترونية مثل الحاسب الالي، الهواتف الذكية، والاجهزة اللوحية بإرسال تعليق صحيح أو خاطئ أو مشاركة صورة للضحية بهدف: الشتم، أو/والإذلال، أو/والابتزاز، أو/والترهيب، أو/والمضايقة. يختلف التنمر الإلكتروني عن باقي أنواع التنمر، حيث إنه غالباً ما يكون من شخص واحد لعدة أشخاص أو لشخص واحد، ويكون تأثير التنمر الالكتروني على الضحية متكرر بحيث يتلقى عدة تعليقات سلبية بسبب صورة واحدة. أما بالنسبة للإساءة الإلكترونية تكون من شخص واحد لمره واحده.

(5) **إتلاف الممتلكات:** قد تمثل الممتلكات الشخصية محور الاهتمام لسلوك التنمر. الأمر الذي قد يؤدي إلى تشويه الممتلكات الشخصية أو كسرها أو سرقتها أو إخفاءها أو إتلافها ومنها الملابس والهواتف النقالة أو الأجهزة الأخرى. ومن الأشكال الشائعة لإتلاف الممتلكات من خلال استخدام الكتب المدرسية والأدوات التعليمية الأخرى والتي يتم من خلالها نثر محتويات الحقائب المدرسية على الأرض أو اتلاف طعام وشراب الطالب.

(6) **التنمر الجنسي**: يعتبر التنمر الجنسي سلوك غير مقبول سواء كان تنمرا بدنيا أو غير بدني، بناء على نوع الفرد وعلاقاته الجنسية. يقع هذا النوع من التنمر داخل أسوار المدرسة أو في الحافلات المدرسية أو أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية خارج أسوارها. ويأخذ التنمر والتحرش الجنسي الشكل المرتبط بالتعليقات الجنسية والتهكم والتهديدات والتواصل البدني غير اللائق الذي يشعر الضحية بعدم الراحة أو الخوف أو من خلال توزيع مواد جنسية أو إرسال صور أو مقاطع مصورة ذات طبيعة جنسية أو من خلال إجراء مكالمات وإرسال رسائل نصية وألعاب تحتوي على عناصر جنسية.

أسباب التنمر ومنها:

(1) قلة القدرة على التعاطف مع الأخرين.
(2) ضعف تقدير الذات والثقة بالنفس.
(3) الرغبة الجامحة في الظهور بمظهر القوي والمقبول اجتماعيا.
(4) تعرض المتنمر للتنمر، يجعله يكرر نفس السلوك في المؤسسة التعليمية.
(5) الغيرة من أقرانه.
(6) الرغبة في جذب انتباه الأخرين.
(7) أخرى

تأثير التنمر

لقد أشارت كافة الدراسات الوطنية العالمية الصادرة عن النتائج السلبية المحتملة للتنمر وهي كالتالي:

التأثير على الضحايا "المتنمر عليهم"	التأثير على المتنمرين "مرتكبي التنمر"
تأثير التنمر على الجانب الاجتماعي والعاطفي: - فقدان التقدير الذاتي. - الاكتئاب والقلق والضغط والإحباط والذي قد يصل في أقصى حالاته إلى إلحاق الضرر بالذات أو الانتحار. - يعاني الطلبة من الصعوبة في الثقة في الأخرين، والذي يؤدي الى صعوبة تكوين صداقات جديدة والحذر الاجتماعي والإحساس المتزايد بالوحدة.	- التسبب في الاكتئاب. - تكوين شخصية معادية للمجتمع. - اضطرابات القلق. - احتمالية إدمان المخدرات. - إتباع سلوكيات مخالفة للقانون في مرحلة البلوغ - الأذى النفسي.
تأثير التنمر على التعلم: - تجنب المدرسة والشكوى من المرض بشكل دوري خشية حضور الفصول المدرسية أو الانضمام إلى الأنشطة تجنبا للتعرض للتنمر. - الهروب من المدرسة. - مواجهة الصعوبات في الدراسة. - ضعف القدرة على الفهم والاحتفاظ بالمعلومات. - وضعف القدرة على التركيز - الامتناع عن المشاركة في الدروس أو الأنشطة أو المناقشات.	- انخفاض مستوى التحصيل التعليمي والوظيفي.

إطار الوقاية من التنمر في دولة الإمارات العربية المتحدة

تقدم هذه السياسة استنادا إلى الأبحاث التي تم عملها نموذجاً وقائياً شاملاً متضمناً أفضل الممارسات والذي يحتوي على إطار عمل مكون من الوقاية والمواجهة والمراقبة والتقييم وفق التالي:

(1) الممارسات العالمية للوقاية من التنمر (برنامج (كيفا) لمكافحة التنمر)

(2) البرامج الوطنية للوقاية من التنمر:

- البرنامج الأول: الميثاق الوطني.
- البرنامج الثاني: لائحة إدارة سلوك الطلبة (موجهة فقط لمؤسسات التعليم العام).
- البرنامج الثالث: البرنامج الوطني للوقاية من التنمر في البيئة المدرسية.
- البرنامج الرابع: منهج التربية الأخلاقية- وزارة التربية والتعليم.

(1) الممارسات العالمية الخاصة بالوقاية من التنمر

نبذة عن البرنامج :هناك مجموعة متعددة من البرامج العالمية الخاصة بالوقاية وخفض مستويات التنمر في المدارس ودعم ضحايا التنمر، ومرتكبيه، والمشاهدين له دون أي ردة فعل بشكل فعال. هناك العديد من برامج التنمر الشهيرة التي أثبتت فعاليتها في سياقات مختلفة وهي كالتالي:

1- برنامج (كيفا) لمكافحة التنمر.

2- برنامج (أولويس) للوقاية من التنمر (1983).

3- كن واقعيا في مواجهة العنف (1994).

4- النجاح في مراحل (2003).

5- برنامج المدرسة الكلي.

أهداف البرامج :

1- تتشابه هذه البرامج في العديد من السمات كما أثبتت فعاليتها في تخفيض سلوكيات التنمر في المدارس.
2- ركزت كلها على مواجهة المدرسة للظاهرة والتي تشمل كافة الأطراف .
3- تتسم جميعها بالاستمرارية والاتساق في آلياتها وتوقيتاتها وتخصيص المناهج الإضافية والتقييم.

مستوى الفعالية والظروف الخاصة بمدى تأثيرها تتباين بنسبة كبيرة، عوضا عن هذا، فقد انتهت إلى أن بعض تلك البرامج لاتتمتع بتأثير كبير على المدارس التي تعاني من مستوى تنمر عال. (فيرجسون 2007، ميرل 2008).

مثال: البرنامج الفنلندي لمكافحة التنمر (كيفا)

نبذة عن البرنامج: كيفا "kiusaamista vastaan" ويعنى بها مكافحة التنمر. لقد تم تطوير البرنامج من قبل جامعة توركو في فنلندا. يمتد هذا البرنامج لثلاث سنوات وفقا للمراحل التالية:

* **السنة الأولى**: ترخيص البرنامج وترجمة المواد العلمية الخاصة به.

* **السنة الثانية – الربيع**: تدريب المدربين (4 أيام في توركو – فنلندا) والتعيين ومرحلة ما قبل تنفيذ التدريب الخاص بالمدارس الجديدة وإجراء استطلاع على الطلبة قبل مرحلة التنفيذ.

* **السنة الثانية – الربيع**: تنفيذ التدريب ومشاركة المعلومات الأساسية والدعم المستمر للمدرسة على مدار العام.

* **السنة الثالثة – الربيع**: برنامج تدريبي للمدربين في جامعة توركو والذي يمتد لأربعة أيام، مع الدعم المستمر للمدرسة على مدار العام وتحديد المدارس الجديدة وإجراء الاستطلاع الثاني على الطلبة من السنة الأولى والاستطلاع الثاني على الطلبة الجدد.

* **الأعوام التالية:** برنامج تدريبي قوي عبر شبكة الأنترنت لمدربين كيفا المعتمدين.

أهداف البرنامج:

* تركز كيفا على تعليم غير المنخرطين في التنمر كيفية إشراكهم في حل المشكلة من خلال تشجيعهم على التعاطف من خلال ألعاب الحاسوب وأجهزة المحاكاة.

(2) البرامج الوطنية الخاصة بالوقاية من التنمر

نبذة عن البرامج: يتطلب السياق الاجتماعي والثقافي الخاص بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة وسلوكيات التنمر والرؤى الإماراتية الأكثر تطورا منهاج قوي وشامل للوقاية من التنمر والحد من تطور سلوكياته ولتكون دولة الإمارات نموذجا عالميا يستخدم أفضل الممارسات الدولية المثلى للوقاية من التنمر. ووفقا للمبادئ الأساسية التالية والتي تقوم عليها منهجية المدارس الإماراتية والمؤسسات التعليمية للوقاية من التنمر ومعالجته:

- ثقافة وبيئة مدرسية إيجابية.
- المنهج المدرسي الشامل.
- القيادة الفعالة.
- الفهم المشترك لماهية التنمر وتأثيره.

أهداف البرامج :

- المحافظة على توثيق وتسجيل سلوكيات التنمر باستمرار مع محاولة معرفة أسباب التنمر لكل حالة.
- تدريب كل المرتبطين بمسألة تنفيذ برامج الوقاية وهم: المعلمون والمرشدون الأكاديميون المهنيون والاخصائيون الاجتماعيون ومدراء المدارس وأولياء الأمور وطاقم المدرسة والمشرفون.
- استراتيجيات الوقاية والتي تشتمل على التوعية المدرسية والمجتمعية.
- إرساء استراتيجيات للتدخل المستندة إلى دليل علمي.

البرنامج الأول: الميثاق الوطني

نبذة عن البرنامج: تستند المبادرة إلى أسس رؤية الإمارات العربية المتحدة 2071:

- توجيه وإرشاد الطلبة إلى التجاوب مع المتغيرات العالمية.
- المحافظة على قيم دولة الإمارات العربية المتحدة وتعريف الثقافة كأحد أهم الثوابت للتطوير في الدولة.
- تعزيز جيل قادر من الشباب وتدعيم الموارد البشرية كأساس للإنجاز وتهيئتهم لمئوية الإمارات.

أهداف البرنامج:

- الإسهام في تعميق الفهم الخاص بالأجيال المستقبلية من الطلبة في ضوء رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2071 وفهم محتوياتها وأبعادها.
- رفع التوعية لدى الطلبة الإماراتيين حول أهمية دورهم في النظر إلى المستقبل والبدء في تأهيلهم للإسهام بفعالية في تحقيق رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة.
- تعزيز المهارات الشخصية والإدراكية لدى الطلبة الإماراتيين من أجل تأهيلهم لاقتصاد المعرفة وتعزيز ثقافة الابتكار والقيادة لديهم.
- صقل المواهب والاهتمامات المتنوعة والمختلفة لجميع الطلبة بالشكل الذي يخدم مصالح الدولة وتوجهاتها العامة في الحاضر والمستقبل.
- تأسيس منصة رقمية من أجل تسجيل طموحات الطلبة الإماراتيين ومشاركة ومتابعة طموحاتهم على المستوى الوطني.

محتويات البرنامج:

يقوم كل طالب في المدارس الإماراتية بكتابة وثيقة خاصة به يصف فيها ما يتوق إلى تحقيقه عند بلوغه سن الشباب ويقدم التزامه بالأخلاق والشمائل التي يتحلى بها قادة الدولة والتي انطلقت ضمن دعائم التعليم في مئوية الدولة 2071. يطلق على هذا المستند "الميثاق الوطني".

المستهدفون في البرنامج:

تستهدف المبادرة كافة الطلبة في جميع المراحل من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر في كافة المدارس الحكومية داخل الدولة. بالإضافة إلى الطلبة في مؤسسات التعليم العالي.

يقوم الطلبة المشاركون بالآتي:

- وضع رؤية مستقبلية لما يريدون تحقيقه.
- تسجيل إحساسهم بالانتماء إلى رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة.
- تعلم المبادئ الخاصة بالنظر نحو المستقبل.
- مشاركة أحلامهم مع جمهور عريض.
- القدرة على اتخاذ قراراتهم وزيادة ثقتهم باختيارهم.
- تطوير مهارات الابتكار والتفكير لديهم.
- تعريف نقاط قوتهم وتطويرها.
- إبراز إنجازاتهم والاحتفاء بها.
- التفكير في مسارهم المهني وتعديل توجهم.

البرنامج الثاني: لائحة إدارة سلوك الطلبة (في مؤسسات التعليم العام المشتق من القرار الوزاري رقم (851) لعام 2018)

نبذة عن اللائحة: تهدف لائحة إدارة سلوك الطلبة إلى تحقيق مبادئ المدرسة الإماراتية المتمثلة في غرس وتعزيز الأخلاق الحميدة وممارسة السلوك الإيجابي. تطبق اللائحة على جميع مؤسسات التعليم العام، من الصف الثالث الأساسي إلى الصف الثاني عشر والدارسين في التعليم المستمر.

أهداف اللائحة:

1. بناء السلوك الإيجابي لدى الطلبة داخل المجتمع المدرسي؛
2. الارتقاء بالسلوكيات الإيجابية وتعزيزها والحد من المخالفات السلوكية؛
3. تهيئة البيئة التربوية والتعليمية المناسبة لتعزيز مبدأ التنشئة المتكاملة؛
4. تطبيق مبادئ وثقافة التشجيع والرعاية لدى المجتمع للحد من المخالفات السلوكية؛
5. تعريف الطلبة وأولياء الأمور بالتزاماتهم لحفظ الانضباط الذاتي
6. توفير مرجعية ضابطة للتعامل مع سلوكيات الطلبة؛
7. ضمان تخطيط وتنفيذ آليات لعلاج المشكلات والمخالفات السلوكية والوقاية منها؛
8. إعادة تأهيل حالات الطلبة سلوكياً وتربوياً

البرنامج الثالث: البرنامج الوطني للوقاية من التنمر في البيئة المدرسية

نبذة عن البرنامج:

برنامج وقائي توعوي علاجي يهدف إلى زيادة وعي الطلبة وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة والمجتمع ككل بموضوع التنمر وعلاماته وآثاره والإجراءات الصحيحة المتبعة للوقاية والحد منه وعلاج آثاره بما يتناسب مع مختلف الأعمار. تم تشكيل اللجنة الوطنية للوقاية من التنمر في البيئة المدرسية مكونة من جهات محلية واتحادية تقدم برامج وورش توعوية مختلفة خلال العام الأكاديمي للطلبة.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى جمع كافة الأطراف لتوفير بيئة مدرسية متسامحة وآمنة وهذا للوقاية من التنمر من خلال:

1- تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلبة من خلال الأنشطة داخل الفصول والأنشطة المرافقة للمنهج.
2- تدعيم بيئة آمنة لتعزيز قيم القبول والاحترام والمشاركة وإيلاء أهمية للدور القيادي لمدير المدرسة.
3- تقديم نماذج واقعية للعلاقات والتصرفات الإيجابية والحفاظ على البيئة والمواقف الإيجابية التي تحفز الطلبة من خلالها على التفاعل.
4- يعد المعلمون مسؤولون عن تقديم بيئة متعاونة داخل فصولهم تأسيسا على الاحترام المتبادل.
5- وضع المبادئ والمعايير الخاصة بالسلوكيات المتعارف عليها والتي تؤدي إلى علاقات صحية من خلال شبكة مفتوحة.
6- إشراك أولياء الأمور في تعزيز التسامح وحل المشكلات في إطار اجتماعي مقبول والتأكيد على دور التوعية في خفض ومنع التنمر.
7- التعاون مع المؤسسات المجتمعية المختلفة لتنفيذ ورش توعوية وبرامج متنوعة عن التنمر بكافة أنواعه.
8- تدريب المعلمين على تفهم البيئة الاجتماعية للفصول المدرسية.

البرنامج الرابع: منهج التربية الأخلاقية- وزارة التربية والتعليم

نبذة عن البرنامج:

تم إدراج المنهج الأخلاقي في المناهج الدراسية للطلبة التابعة لمنهج وزارة التربية والتعليم منذ عام 2016 اتساقا مع رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2017 - 2021. يتم تدريس هذا المنهج لكافة الطلبة في كافة مدارس الدولة من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر.

أهداف البرنامج:

يعتمد المنهج على النتائج، كما يهدف إلى غرس القيم التالية في نفوس الطلبة وهي: التسامح والتعاون والأمانة والاحترام واتساع الأفق والإيجابية وبناء العلاقات مع الأخرين وفهم التاريخ والعادات والتقاليد لدولة الإمارات العربية المتحدة والثقة والكبرياء والمواطنة العالمية والقدرة على التحكم في المشاعر وحل المشكلات والتنظيم الذاتي ومعرفة مهارات التواصل.

1- الشخصية والأخلاق: ترسيخ القيم الأخلاقية ومنها على سبيل المثال: العدل والرعاية والأمانة والمرونة والتسامح والاحترام.
2- الفرد والمجتمع: تطوير التفكير الأخلاقي للفرد ليصبح أكثر فعالية في العائلة والمجتمع المدرسي والمجتمع بصفة أشمل.
3- الدراسات المدنية: والتي تركز على الإرث الإماراتي والتجارة والرحلات والحوكمة داخل الدولة وكذلك أيضا المبادئ الخاصة بالمواطنة العالمية.

يتم تدريس المنهج الأخلاقي لكافة الطلبة من خلال درس يمتد لمدة 45 دقيقة مرة واحدة في الأسبوع. يتعلم طلبة الصف الأول وحتى الصف التاسع القيم المذكورة أنفا وهذا من خلال القصص والنصوص ذات الصلة والتي يتم تقييم مدى استيعابها من خلال الاستطلاعات وأداء الطلبة.

بينما يتعلم طلبة الصف العاشر وحتى الثاني عشر من خلال مشروع يستند إلى مناهج تعليمية ويتم تقييمها حسب نوعية تلك المشروعات. يحصل كافة الطلبة على شهادات بها تقييمات وصفية والتي تستند إلى مستويات الإنجاز.

لا يتم إضافة نتائج تقييم طلبة الصف الأول وحتى الصف الثامن إلى إجمالي الدرجات. بينما تتم إضافتها إلى إجمالي الدرجات في الصف التاسع وحتى الثاني عشر.

يتم تدريس المنهج لطلبة الصف الأول وحتى الصف الثامن بواسطة معلمون مدربون، أما بالنسبة لطلبة الصف العاشر وحتى الثاني عشر، فيتم التوعية بها بواسطة إخصائيين اجتماعيين.

يقوم الطلبة وأولياء الأمور باستخدام استطلاعات للرأي لتقييم تأثير المنهج على تطور شخصية الطلبة والمنظومة القيمية لديهم.

الإجراءات في المدارس:

أولاً: لجان الوقاية من التنمر في المدارس:

تنفيذاً لسياسة وزارة التربية والتعليم للوقاية من التنمر، يجب اتخاذ الخطوات التالية:

تُشكل لجنة مختصة في كل مدرسة مسؤولة عن تطبيق وتنفيذ سياسة الوقاية من التنمر في البيئة المدرسية ويُقترح أن تتضمن عدداً من العاملين (5-7) أشخاص، حيث تشمل مدير المدرسة، المرشدين الأكاديميين والمهنيين، اختصاصيين اجتماعيين، الأخصائيين النفسيين، الممرضين ويمكن إضافة ممثلي الإدارة المدرسية، ممثلي مجلس الطلبة، وممثلي مجلس أولياء الأمور، والمستشارين، اختصاصي نفسي، والمعلمين، وضابط الأمن والسلامة، ورئيسة شؤون الطلبة، واختصاصي الأمن والسلامة، والطلبة، وممثل أولياء الأمور.

- تقوم اللجنة بالإشراف على تنفيذ خطة المدرسة للوقاية من التنمر، وتقييم فعاليتها وتحديد سبل تطويرها وتحسينها.
- تتولى اللجنة إعداد وارسال رسائل موجهة للطلبة، أولياء الأمور، والموظفين وموائمتها مع سياسة وزارة التربية والتعليم للوقاية من التنمر، والتأكيد على أن التنمر سلوك غير مقبول نهائياً، وبالتالي يتحمل الجميع مسؤولياته تجاه الحد من التنمر واتخاذ كافة التدابير اللازمة والمناسبة للوقاية منه.
- تحديد المواقع التي تنتشر بها حالات التنمر بكثرة في البيئة المدرسية، ويتم وضع خطط وقائية لضمان سلامة الطلبة.

ثانياً: الأدوار والمسئوليات

تعد الوقاية من التنمر مسئولية الجميع، لذلك تم تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة لكل من المعنيين بتطبيق هذه السياسة وتشمل كلاً من: وزارة التربية والتعليم، مدير المدرسة، المعلمين، الاختصاصيين الاجتماعيين/المرشد الأكاديمي والمهني، أولياء الأمور، الطالب، ودور أفراد المجتمع.

دور وزارة التربية التعليم: تعد وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن سلامة الطلبة أثناء اليوم الدراسي

تقوم وزارة التربية والتعليم من خلال قطاعاتها وإداراتها ذات الصلة بالآتي:

- تشكيل لجنة وطنية للوقاية من التنمر في البيئة المدرسية/المؤسسات التعليمية.
- ضمان ومتابعة قيام كافة المدارس بتوفير بيئة أمنة وشاملة وإيجابية وصحية لكافة الطلبة.
- ضمان تنفيذ ومشاركة لائحة إدارة سلوك الطلبة ولوائح السلوكيات الإيجابية مع طاقم المدرسة والطلبة وأولياء الأمور.
- مراقبة التعليم الفعال لمنهج المادة الأخلاقية والتزام كافة المعلمين وطاقم المدرسة بالنموذج الأخلاقي والقيم الإسلامية والهوية الثقافية والوطنية والتعلم الاجتماعي والنفسي.
- يتلقى المعلمين وطاقم المدرسة التدريب لتمكينهم من الاستفادة من الاستراتيجيات الفعالة من أجل منع التنمر والتعامل معه داخل الفصول وفي مرافق المدرسة.

دور مدير المدرسة:

- مراقبة تنفيذ سياسة الوقاية من التنمر وكافة السياسات واللوائح لمنع التنمر وتنفيذ برنامج المواجهة.
- الاشراف على التدريب الخاص بالوقاية من ومواجهة ومراقبة التنمر والتأكد من أن جميع معلمي المدرسة وطاقم العمل لديها من مشرفين وإخصائيين اجتماعيين ومرشدين أكاديميين مهنيين ورؤساء أقسام شئون الطلبة يحضرون التدريب.
- العمل مع كافة المستفيدين لمواجهة مشكلة التنمر من أجل القضاء على التأثير السلبي له سواء بالنسبة لضحية التنمر أو بالنسبة لمرتكبيه.
- يتعين على مدير المدرسة تلقي التقارير الخاصة بالتنمر والبحث فيها واتخاذ قرارات تربوية كما إنه يتحمل المسؤولية عن التنفيذ والمتابعة بالتعاون مع لجنة الوقاية من التنمر داخل المدرسة.

أدوار المعلمين

- مراقبة سلوك الطلبة داخل الفصول وأثناء حصص الأنشطة مثل التربية الرياضية ودروس المعمل والمكتبة والقاعات الفنية وغرف الوسائط وأثناء الراحات وما إلى ذلك.
- خلق فكر محترم ومتسامح وإيجابي ومبني على الصداقة يحاكي البيئات الآمنة والشاملة.
- بناء علاقة إيجابية قائمة على الثقة مع الطلبة وتفهم احتياجاتهم واهتماماتهم والاستماع إلى همومهم.
- حضور التدريب الخاص بالتنمر ومراقبة سلوكيات الطلبة بعناية والتعاون مع كافة المستفيدين لمعالجة التنمر وحالات الإهمال.
- تعزيز التعلم الشعوري والاجتماعي من خلال الدروس وأيضا خارج الفصل المدرسي.
- تفهم بيئة الفصل المدرسي وتعريف القادة والأتباع لتمكينهم من تعريف حوادث التنمر المحتملة.
- الإبلاغ عن حالات التنمر إلى المدير أو الاخصائي الاجتماعي أو المرشد الأكاديمي والمهني أو إلى لجنة الوقاية من التنمر، إن وجدت.
- إعادة طمأنة الطلبة ممن يبوحون بتعرضهم للتنمر بأنه سوف تتم متابعة الحالات المبلغ عنها.
- المشاركة، وتشجيع الطلبة على المشاركة في الاستطلاعات المتعلقة بالتنمر.
- نشر القواعد المدرسية ولائحة إدارة سلوك الطلبة ولوائح السلوكيات الإيجابية وتنفيذهم وضمان إرسال رسالة الوقاية من التنمر بوضوح.
- التوعية المستمرة لأولياء الأمور من خلال قنوات اتصال يتم الاتفاق عليها.

دور الاختصاصي الاجتماعي/المرشد الأكاديمي والمهني:

- تنظيم حملات توعوية حول التنمر وآثاره الهدامة على الطلبة في المدرسة وفي المجتمع المدرسي وهذا بالتعاون مع المنظمات والجهات والهيئات المختصة.
- إيصال رسائل واضحة إلى أولياء الأمور حول السياسات ومدى ارتباطها بنجاح أبنائهم.
- إرسال رسالة إلى أولياء الأمور مفادها بأن عمليات الوقاية من التنمر والمواجهة إنما تأتي كنتيجة لإسهامهم في البحث (الاستطلاعات والمقابلات الشخصية والملاحظات).
- إنشاء أنظمة تتبع البيانات وهذا للحصول على البيانات الأساسية وتحديد الاحتياجات الخاصة بتطوير المدرسة وتسجيل حالات التنمر واستخدام المناهج المستندة إلى أدلة في معالجة الفجوات.
- تخصيص وتنفيذ ورش توعوية مستمرة ضمن الجدول الدراسي وهذا للتركيز على الوقاية من التنمر وربط هذا بالمنهج.
- ضمان الفهم الواضح لتوقعات السلوك وتبعاتها وتطبيق تلك النتائج على سلوك التنمر.
- زيادة الإشراف على البالغين (مقدمو الرعاية المدرسية، والسائقين، ومشرفي الحافلات) في الأماكن التي يمكن أن يقع فيها التنمر ومنها على سبيل المثال: الحافلات، مقصف المدرسة، فناء المدرسة، غرفة الرياضة، وغرف الراحة وما إلى ذلك.
- إيجاد آليات وخطط وقائية وعلاجية فعالة لتدعيم الطلبة المعرضين للتنمر، الطلبة من أصحاب الهمم على وجه التحديد، أو أولئك من أصحاب الخلفيات الاجتماعية البسيطة.
- التواصل المستمر مع أولياء الأمور والسلطات المختصة وهذا فيما يتعلق بسلامة أبنائهم.
- مراقبة استخدام الأطفال للتأكد من عدم احضار الهواتف المتحركة داخل الحرم المدرسي او في الحافلات أو الرحلات، ومراقبة الطلبة خلال استخدام شبكة الأنترنت في حصص الحاسوب.
- الاعتراف بحقوق الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة لبيان مدى تأثرها بالتنمر وتنفيذ خطط رعاية إضافية حسب ما هو مطلوب.

دور أولياء الأمور:

- الإلمام بالتنمر والعمل مع المدارس، لدعم أطفالهم.
- المشاركة في حملات رفع التوعية في الدولة وفي المدارس ولعب دور نشط بها.
- ملاحظة سلوكيات أبنائهم والحرص على تدوين الملحوظات الخاصة بمعلومات معينة حول التنمر وأعراض التنمر وهذا لمشاركتها مع المدرسة.
- إنفاق الوقت مع أبنائهم والاستماع إليهم وتقديم العون لهم دون إصدار أحكام ضدهم.
- يلتزم ولي الأمر بإتباع لائحة إدارة سلوك الطلبة وتعزيز السلوك الإيجابي.
- معرفة التبعات الخاصة بسلوكيات التنمر التي تقع لأبنائهم.
- المشاركة في المبادرات المدرسية للوقاية من التنمر.
- العمل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي على معالجة المشكلات التي تساعد على رفع نسبة التنمر.

دور الطلبة:

- يشترك الطلبة في تطوير برامج الوقاية من التنمر واتخاذ القرارات وهذا لضمان مدى فهمهم لتوجه المدرسة وليكونوا مطلعين على إسهامهم في منع التنمر.
- ضمان معرفة كافة الطلبة لكيفية التعبير عن مخاوفهم وقلقهم من التنمر.
- ضمان وعي كافة الطلبة بحجم العقوبات التي يمكن أن تطبق على أولئك المشاركين في التنمر.
- إشراك الطلبة في حملات الوقاية من التنمر داخل المدارس والرسائل المضمنة في المنهج المدرسي بصورة أوسع.
- توفير ومشاركة البيانات الخاصة بالدعم الداخلي وخطوط المساعدة الخارجية والمواقع الإلكترونية لكافة الطلبة.
- إلمام الطلبة بالقواعد ولائحة إدارة سلوك الطلبة والسلوكيات الإيجابية ودعمهم لخفض السلوكيات السلبية من خلال تدعيم السلوكيات الإيجابية.
- تشجيع الطلبة على التطوع والمشاركة في مبادرات المجتمع المدرسي للوقاية من التنمر.

دور أفراد المجتمع على نطاق أشمل:

- الاطلاع على برامج التنمر والعمل مع المستفيدين من الوقاية منه.
- التصرف كقدوة إيجابية.
- العمل كشركاء مع المستفيدين الآخرين لدعم مبادرات الوقاية من التنمر.
- المساعدة في تعريف مشكلة التنمر.
- دعم المبادرات المدرسية وهذا من خلال التدريب والتطوع وإشراك الطلبة في الأنشطة المجتمعية.
- المساعدة في نشر رسائل الوقاية من التنمر ومبادئ الممارسة الأفضل في المجتمع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الرسمي واللافتات وإقامة الفعاليات داخل المدارس وفي المجتمع المحلي.

ثالثاً: مراقبة وتقييم تنفيذ السياسة

دور الوزارة (إدارة الرقابة وتحسين الأداء):

- ضمان تطبيق الإجراءات الخاصة بالوقاية من التنمر بفاعلية .
- تشكيل لجنة تكون مسؤولة عن الإشراف على إجراءات تقييم السياسة.
- مراقبة وتقييم مدى فعالية سياسة الوقاية من التنمر على نحو مستمر.
- مراجعة السياسة في مقابل النتائج والأهداف كل عام. البدء في إجراء مراجعة مؤقتة للسياسة، حال طلبها.
- إنشاء منظومة منضبطة لرفع التقارير والتواصل والتي يتم من خلالها التعريف بالمسؤوليات والإجراءات والعمليات.
- تعريف أفضل الوسائل لتجميع البيانات للتتبع والتقييم لآثار الاستراتيجيات الخاصة بالوقاية والمواجهة التي يتم استخدامها للقضاء على التنمر وقياس شعور الطلبة تجاه السلامة داخل البيئة المدرسية.
- رفع النتائج الصادرة عن تحليل البيانات لإدارة الإرشاد الأكاديمي والمهني في وزارة التربية والتعليم لإجراء التعديلات الجوهرية على السياسة.
- التأكد من ضمان التزام المدارس وكافة المستفيدين بالسياسة وبروتوكولات سرية البيانات
- إخطار منسق التنمر بصورة دورية إلى لجنة الوقاية من التنمر حول الوقائع الخاصة بالتنمر ونتائجها

دور المدرسة في تنفيذ السياسة:

- تلتزم المدرسة بالآتي:
  - رفع التقارير بصورة دورية وطارئة.
  - تضمين أية مشكلات يتم تعريفها في خطة العمل المدرسية
  - قيام المدرسة بالمراقبة والتقييم الذاتي للآليات بصورة دورية لضمان تطبيق السياسة بشكل متسق

رابعاً: سرية البيانات

الفهم الواضح للمسؤوليات المهنية والقانونية المتعلقة بالسرية وتبادل المعلومات. كذلك المبادئ الاسترشادية وإجراءات الحماية للطفل والتي يجب أن تتضمن آلية التزام كافة الأطراف بالمحافظة على سرية البيانات وفق التالي:

- لا يمكن مشاركة أو استخدام أية معلومات عن الطالب دون الحصول على موافقة مسبقة من ولي أمر الطالب أو القائم على رعايته.
- يتم مشاركة المعلومات السرية مع الهيئات والجهات القانونية، في حال كان هناك ضرر واضح على الطالب أو الطلبة الآخرين وذلك لا يعد خرقا للسرية.

خامساً: التوعية والمراجعة: للسياسة

1- ضمان الوصول إلى السياسة بسهولة ويسر داخل المدرسة وأن يتم نشرها على الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم.
2- مراجعة سنوية للسياسة وتعديلها وفقا لردود الأفعال من العاملين في المجال وأولياء الأمور والطلبة وكافة المستفيدين ممن لديهم ممثلين في لجنة المراجعة.

سادساً: الإجراءات الواجب اتباعها مع أنواع وحالات التنمر المختلفة

اعتبارات عامة:

1- يتعين الإبلاغ عن حوادث التنمر التي تتضمن تهذيب وردع المتنمرين ودعم ضحايا التنمر التي تقع في المدرسة في المقام الأول.
2- يجب أن يأخذ في الإعتبار الطلبة أصحاب الهمم عند التعامل مع هذه الفئة في حالات التنمر (يمكن الإستعانة بإدارة التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم في حال عدم نجاح إجراءات التدخل في سلوك التنمر).

الإجراءات لكل نوع:

يقوم طاقم المدرسة بالتعامل مع التنمر من خلال إجراءات متعددة.

نوع التنمر	الإجراءات
التنمر اللفظي	تطبيق لائحة إدارة سلوك الطلبة مع الطلبة وطاقم العمل بالمدرسة وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة ومنهم سائقي الحافلات ومشرفيها. يتعين أن يتم تعريف كل شخص بدوره ومسؤوليته.
	التركيز على السلوكيات الإيجابية: بحيث تضمن القيادة المدرسية أن كافة أعضاء المجتمع المدرسي مسؤول عن تعزيز ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة وقيمها من خلال حملات رفع الوعي والتجمعات المدرسية واللافتات والفنون والتعلم الاجتماعي وما إلى ذلك.
	الاستجابة السريعة لأي سلوك يعبر عن عدم التعاطف: مع طاقم العمل ذا الصلة مثل المعلمين والإخصائيين الاجتماعيين والمستشارين (لجنة الوقاية من التنمر) من خلال التحدث إلى الطلبة المشاركين لمساعدتهم على فهم سلوكهم والذي قد يتم إدراكه من قبل الأخرين.
	إشراك أولياء الأمور والعمل عن كثب معهم: وهذا لمعالجة المشكلات السلوكية. فور قيام المدرسة بتحديد نشاط مع طاقم العمل والطلبة ولجنة الوقاية من التنمر التي تقوم بتنفيذ التوصيات جنبا إلى جنب مع أولياء الأمور لتضمين الروح والسلوك المناسبين.
	تدريب طاقم العمل والطلبة: وهذا لضمان قولبة توقعات السلوك وأن طاقم العمل يتمتع بتوجه متسق لحل المشكلات السلوكية. الأمر الذي يحتوي على التدريب من قبل مدرب خارجي حول كيفية أن تصبح إيجابيا وداعما وهذا للتمكن من التحديد المبكر للاستجابات القوية للطلبة سواء من الناحية اللفظية أو غير اللفظية وهكذا حول كيفية التفريق بين المواقف المحتملة.
	برامج للدروس والأنشطة والتجمعات: حول عدد كبير من الموضوعات ومنها على سبيل المثال: كيفية الثقة بالنفس، ماذا تعني أن تكون مختلفا وما هو التنمر غير المباشر وسلوك المتفرج. في حال وجود حالة تنمر خطيرة، يتم التواصل مع وحدة حماية الطفل في وزارة التربية والتعليم.

نوع التنمر	الإجراءات
التنمر البدني	يعد التنمر البدني هو النوع الثاني الأكثر شيوعا من أشكال التنمر وفقا لنتائج بحث 2017. فهو يتراوح بين المستوى المتوسط إلى المستويات القصوى للاعتداء. يتعين التخطيط بعناية لمسألة الوقاية من التنمر البدني حتى تصير أكثر فعالية. يتعين على المعلم تنفيذ التالي: * التأكيد على قواعد لائحة إدارة سلوك الطلبة والتبعات التي تلحق بالطلبة. * التركيز على لوائح السلوكيات الإيجابية في التجمعات المدرسية. * استخدام طرق الوساطة وإعطاء وقت للتفكير وعقد اجتماع داخلي. في كل حالات التنمر باختلاف شدتها، يتم إعداد تقرير عنها والذي سوف يتم استيفاؤه وتقديمه إلى مدير المدرسة أو الإخصائي الاجتماعي او المرشد الأكاديمي والمهني. يتعين على المدرسة إبلاغ الوالدين والتعاون معهم واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لدعم الضحية وعلاج مخاوفه حول سلوكيات التنمر. إشراك الطلبة (المتنمر والمتنمر عليه) في الرياضات وأنشطة حل المشاكل والتعلم الاجتماعي والشعوري والأنشطة الفنية وما إلى ذلك. يتعين على كل طالب في المدرسة الإلمام بالميثاق الوطني والتوقيع عليه والالتزام به وبالقيم والأهداف الواردة به. تطبيق لائحة إدارة سلوك الطلبة مع الطلبة وطاقم العمل بالمدرسة وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة ومنهم سائقي الحافلات ومشرفيها. يتعين أن يتم تعريف كل شخص بدوره ومسؤوليته.
	في حال استمرار سلوك التنمر أو في حال كان السلوك المتنمر أكثر قسوة والذي يؤدي إلى إلحاق ضرر أكبر بالضحية. فإنه يتعين اتخاذ إجراءات الوقاية والمواجهة التالية: * إبلاغ الحالة إلى مدير المدرسة وأولياء الأمور. * التحويل إلى لجنة الوقاية من التنمر داخل المدرسة. * تقوم اللجنة بمقابلة الضحية ومرتكب الواقعة لإبرام عقد سلوكي معهم ومع إشراك أولياء أمورهم في الاجتماعات عند الحاجة. * إشراك الطلبة في المناقشات / التعليم لكافة التخصصات الاجتماعية والتي تشمل أنشطة التعليم الممنهج والفنون والرياضات والأنشطة التطوعية وما إلى ذلك. * تقوم لجنة الوقاية من التنمر بوضع تقييم حول كل من الضحية والمتنمر باستخدام (استطلاعات السلوك والملاحظات ومقابلات المعلمين ومحادثة أولياء الأمور وأنشطة القضاء على القلق لدى الأطفال وما إلى ذلك).
	في حال أثار التنمر البدني المزيد من التهديد والعدوانية وكان المتنمر مقاوما للتغيير وكانت الضحية في خطر (وجود العديد من عوامل الخطر والقليل من عوامل الحماية). فإنه يتعين على المدرسة اتخاذ الإجراءات التالية: * تتعاون لجنة الوقاية من التنمر من أجل وضع خطة علاجية من قبل منسق رعاية الطلبة بالتشاور مع الطالب وأولياء أموره والمعلمين. تساعد خطط بناء القوة وخطوات المواجهة المتعلقة بها على ربط الطالب بأشخاص إيجابيين وبالبرامج والخطط الإيجابية في المجتمع والمدرسة والبيت، وأيضاً تطوير نقاط القوة لدى الطالب من خلال تعزيز المهارات والقيم. يتعين على كل طالب في المدرسة الإلمام بالميثاق الوطني والتوقيع عليه والالتزام به وبالقيم والأهداف الواردة به. تطبيق لائحة إدارة سلوك الطلبة مع الطلبة وطاقم العمل بالمدرسة وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة ومنهم سائقي الحافلات ومشرفيها. يتعين أن يتم تعريف كل شخص بدوره ومسؤوليته.

	فيما يتعلق بالطلبة من ذوي السلوك المتنمر والذين يقاومون مجهودات المدرسة ويشكلون تهديدا حقيقيا لأمن وسلامة باقي الطلبة، فإنه يتعين على لجنة الوقاية من التنمر القيام بالآتي: * اعتماد سلوك الطلبة كسلوك مخالف. * سوف يتم إشراك أولياء الأمور في عملية الإشراف على أبنائهم داخل و خارج المدرسة. في حال وجود حالة تنمر خطيرة، يتم التواصل مع وحدة حماية الطفل في وزارة التربية والتعليم.
نوع التنمر	**الإجراءات**
التنمر الإلكتروني	**رفع الوعي:** سوف يحتاج كل من الطلبة وأولياء الأمور إلى أن يكونوا ملمين وبشكل مستمر بالاستخدام الآمن لشبكة الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة والألعاب التفاعلية. سوف تساعد حملات رفع التوعية بمخاطر إساءة استخدام تلك الوسائط بالحد من التنمر الالكتروني.
	توعية أولياء الأمور حول أمن الأنترنت: والتي يتم عقدها بصفة دورية من قبل لجنة الوقاية من التنمر في أوقات مختلفة وهذا لتعظيم سهولة حصولهم على كيفية حماية ملفات أبنائهم الشخصية عبر شبكة الأنترنت وكيفية ضبط الإعلانات المنبثقة. سوف تستمر المدرسة في تقديم الأمثلة حول المخاطر التي يمكن أن تواجه الأطفال عبر شبكة الأنترنت واللافتات الخاصة بالمواقع الإلكترونية وتطبيقات الهواتف النقالة ذات الصلة.
	تشجيع الطلبة على تطوير القيم الاجتماعية عبر شبكة الأنترنت: وهذا من خلال إجراء مناقشات مع الطلبة الأخرين حول مدى تأثير البيانات الإلكترونية على الأخرين.
	التجاوب بسرعة مع الأحداث: وهذا لضمان عدم القيام بالتصعيد في مرحلة مبكرة. يتعين مناقشة الحادثة مع الطلبة المشاركين وإسداء النصح لهم.
	التغطية المستمرة للسلامة وللتنمر الإلكتروني للحصول على طرق من جهات رسمية وموثوقة.
	سوف تستمر المدرسة على البحث المستمر عن الفيديوهات التي تنشر بخصوص حماية الأجهزة والخصوصية مثل هيئة تنظيم الاتصال وهذا لفهم إعدادات الخصوصية الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي وكيفية قيام الطلبة بحماية أنفسهم على النحو الأمثل.
	العمل بروح التعاون: مع مجموعات المدارس وهيئة تنظيم الاتصالات ومشاركة المعلمات وضمان تلقي الطلبة من مختلف المدارس لنفس الرسائل والتعليم.
	يتعين على المدرسة دعم كافة الطلبة ممن يعانون من حوادث التنمر: حتى ولو كانوا قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني خارج المدرسة، فإنه يمكن الإحساس بهذا التأثير داخل المدرسة. كما يتعين على المدرسة إسداء النصح ودعم كل من الطلبة وأولياء أمورهم. في حال وجود حالة تنمر خطيرة، يتم التواصل مع وحدة حماية الطفل في وزارة التربية والتعليم. يتعين على كل طالب في المدرسة الإلمام بالميثاق الوطني والتوقيع عليه والالتزام به وبالقيم والأهداف الواردة به
	تطبيق لائحة إدارة سلوك الطلبة على الطلبة وطاقم العمل بالمدرسة وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة ومنهم سائقي الحافلات ومشرفيها. يتعين أن يتم تعريف كل شخص بدوره ومسؤوليته.
نوع التنمر	**الإجراءات**

	- الوعي من خلال تقديم التدريب: لكافة أفراد طاقم العمل المدرسي والأسر وحتى المتطوعين ممن يرتبطون بعمل مباشر مع الطلبة حول الاستغلال الجنسي. - يتعين على قيادة المدرسة مشاركة لائحة إدارة سلوك الطلبة وكافة السياسات السلوكية التي يلتزم بها الطلبة وطاقم العمل. - يجب أن يؤكد التدريب على أنه لن يتم التسامح مع الاستغلال الجنسي للطلبة وأن قيادة المدرسة عازمة ومستعدة لاتخاذ الإجراءات الصارمة حيال الفرد المتورط في هذا النوع من التنمر. - يتعين تقديم التدريب من قبل مدربين مؤهلين ومهرة والذين يقومون بربط الوعي بالاعتداءات بخطط واستراتيجيات الوقاية وهذا من أجل خلق بيئة تعلم آمنة لكافة الطلبة. - يتعين تصميم البرامج التدريبية للوفاء بمستوى المعرفة الخاص بالمتدربين والتركيز على الاحتياجات الخاصة للطلبة الذين سيصب هكذا تدريب في مصلحتهم وشعورهم بالأمان وتلبية احتياجاتهم الاجتماعية. - يجب أن يتم التطرق في التدريب إلى العلامات النفسية والسلوكية والبدنية التي تشير إلى مخاوف الضحية ومدى الأذى الذي سببه التنمر الجنسي. - يجب أن يشرح التدريب الإجراءات والخطط وردود الأفعال لعمليات الإفصاح للوقاية من الاستغلال الجنسي.
التنمر الجنسي	يحتاج كل فرد يعمل على خدمة الأطفال والطلبة في مؤسسة أو معهد تعليمي (المدارس) إلى معرفة الإجراءات القانونية حيال أية مزاعم خاصة بالاستغلال الجنسي. يتعين على كل شخص يعمل في مؤسسة تعليمية بان يقوم بالإبلاغ عن أية حالات مشبوهة. تحتاج كل مؤسسة إلى إرساء عملية واضحة لعمليات الإبلاغ من قبل الأطفال أو الطلبة وهذا لضمان معرفة كل شخص داخل المؤسسة بكيفية التعاطي بشكل مهني وفي وقت مناسب مع حالات كهذه. يتعين على المدرسة تنظيم برنامج لكيفية ردع المتنمر وكيفية الإبلاغ عنه. في حال وجود حالة تنمر خطيرة، يتم التواصل مع وحدة حماية الطفل في وزارة التربية والتعليم. يتعين على كل طالب في المدرسة الإلمام بالميثاق الوطني والتوقيع عليه والالتزام به وبالقيم والأهداف الواردة به. تطبيق لائحة إدارة سلوك الطلبة مع الطلبة وطاقم العمل بالمدرسة وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة ومنهم سائقي الحافلات ومشرفيها. يتعين أن يتم تعريف كل شخص بدوره ومسؤوليته. في حالات التنمر الجنسي الشديدة، يتم تحويل الطالب الى التقييم النفسي بموافقة من ولي الأمر.
نوع التنمر	**الإجراءات**
التنمر الاجتماعي	* تقديم التدريب إلى المعلمين حول العلاقات الإيجابية وبيئة الفصل المدرسي حيث يتصرف الطلبة كالقادة. * يتعين على القيادة المدرسية مشاركة الطلبة وطاقم العمل وأولياء الأمور للائحة إدارة سلوك الطلبة وكافة السياسات السلوكية التي يتعين على الطلبة وطاقم العمل الالتزام بها. * يتعين على كل طالب في المدرسة الإلمام بالميثاق الوطني والتوقيع عليه والالتزام به وبالقيم والأهداف الواردة به. * يتعين على المدرسة إرساء مجموعة مشتركة من الطلبة داخل الفصول وهذا في بداية العام من أجل خلق بيئة تعلم داعمة بحيث يستطيع الفرد فيها إجراء المناقشات حول الموضوعات المثارة والاقتراحات الخاصة بالحلول. * يتعين على المدرسة تنفيذ حملات الوقاية من الإقصاء الاجتماعي وهذا من خلال التعاون الدؤوب داخل المدارس وخدمة المجتمع ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

التنمر الاجتماعي	* تقوم لجنة الوقاية من التنمر بتسجيل الحالة وإعداد خطة علاجية لدعم ضحية التنمر ومرتكب واقعة التنمر. * يتعين على قيادة المدرسة وجميع المتعاملين مع ضحية التنمر على القيام بتعزيز بيئة تعلم داعمة وهذا لمساعدة الطلبة على المواكبة والمواجهة بفعالية. * سوف تقوم قيادة المدرسة ولجنة الوقاية من التنمر بإطلاق خطة لدعم الطلبة وخاصة أولئك ممن تعرضوا للتنمر ليتم اخراطهم في علاقات إيجابية من خلال تعليمهم كيفية تكوين صداقات بطريقة صحية. وتعليمهم المهارات الشخصية الداخلية والخارجية مثل: التعاطف والمهارات الاجتماعية وحل الخلافات والتفهم الأخلاقي والقيادة. * يتعين إشراك أولياء الأمور في خطة المواجهة حيث إن عليهم مسؤوليات واضحة لدعم أطفالهم. * سوف يعمل كل من الإخصائيين الاجتماعيين والاخصائي النفسي جنبا إلى جنب مع المعلمين على وضع خطة أمن فردي لتطوير مهارات الطلبة الخاصة بالفهم الذاتي ونقاط القوة والفهم الاجتماعي البناء والإصرار وحل المشكلات الاجتماعية. * سوف تستمر لجنة الوقاية من التنمر مع الإخصائي الاجتماعي في التواصل ومراعاة ضمان علاقات الطلبة أو الأطفال مع المعلمين وأقرانهم وأسرهم والمجتمع بصورة إيجابية.
كافة أنواع التنمر	تحتاج كافة أنواع التنمر إلى المراقبة والتقييم المستمر لكافة الطلبة وهذا لضمان معالجة تأثير التنمر والقضاء على الأسباب الخاصة به لمنع أي شكل من أشكال التنمر. 1- يتعين على لجنة الوقاية من التنمر تحضير خطة متابعة محكمة لمراقبة سلوك المتنمر طالما كان هذا ضروريا للمساعدة على ضمان توقفه. ويشتمل هذا الإجراء على الآتي: * المراقبة المتزايدة للطلبة ممن انخرطوا في عمليات للتنمر. * عقد جلسات ارشادية فردية أو جماعية للطلبة المتنمرين. 2- يتعين الإبلاغ عن حالات التنمر مع تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي وطمأنة الطلبة بأنهم يمكنهم الرجوع إليهم في أي وقت 3- يتعين إبلاغ أولياء الأمور والأوصياء حول إجراءات المراقبة وإشراكهم في متابعة ابنائهم في كل من البيت والمدرسة. 4- سوف يتم إشراك لجان الوقاية من التنمر والاختصاصيين الاجتماعيين والمرشدين الأكاديميين والمهنيين بالمدرسة والمستشارين الأكاديميين والأطباء النفسيين، حال كان هذا ضروريا، لدعم الطلبة وعائلاتهم. 5-في حال وجود حالة تنمر خطيرة، يتم التواصل مع وحدة حماية الطفل في وزارة التربية والتعليم. 6-يتعين على كل طالب في المدرسة الإلمام بالميثاق الوطني والتوقيع عليه والالتزام به وبالقيم والأهداف الواردة به 7-تطبيق لائحة إدارة سلوك الطلبة مع الطلبة وطاقم العمل بالمدرسة وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة ومنهم سائقي الحافلات ومشرفيها. يتعين أن يتم تعريف كل شخص بدوره ومسؤوليته.

التعريفات:

التعريفات	التعريفات	المصادر
التنمر	هو الاعتداء المتكرر والمقصود سواء كان جسدياً أم نفسيا أم اجتماعيا أم لفظياً لأولئك الذين يكونون في مركز قوة على أولئك الذين في مركز ضعف أو بلا قوة ولا يستطيعون المقاومة، وذلك بهدف الحصول على المكتسبات او لفت الأنظار، بحيث يؤدي إلى إيذاء الآخرين والتسبب بمشاعر الألم لديهم.	اللجنة الوطنية للوقاية من التنمر في البيئة المدرسية. منظمة اليونيسيف – الدليل الاسترشادي لحماية الطفل.
الطفل	معاهد الأمم المتحدة حول حقوق الطفل حيث ورد تعريفه على النحو التالي: إنه أي شخص تحت سن 18 سنة وهذا اتساقا مع معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل.	منظمة اليونيسيف – الدليل الاسترشادي لحماية الطفل.
حماية الطفل	وتصف الفلسفات والسياسات والمعايير والإرشادات والإجراءات الخاصة بحماية الأطفال من الأذى المتعمد وغير المتعمد.	منظمة اليونيسيف – الدليل الاسترشادي لحماية الطفل.
المؤسسات التعليمية	الرياض والمدارس الحكومية والخاصة التي تتبع منهاج الوزارة	
استغلال الأطفال	استغلال الأطفال أو إساءة معاملتهم إنما يضم كافة الأشكال لسوء المعاملة البدنية أو الشعورية أو الاستغلال الجنسي أو الإهمال أو الإهمال التجاري أو أي استغلال أخر ينتج عنه أذى حقيقي أو محتمل لصحة الطفل أو سلامته أو نموه أو لكرامته في سياق علاقة المسؤولية والثقة والقوة.	منظمة الصحة العالمية
وحدة حماية الطفل	وحدة تنظيمية تتبع إدارياً قطاع الرعاية والأنشطة وتلحق بإدارة الإرشاد الأكاديمي والمهني. وتهدف إلى تنفيذ آليات وتدابير حماية الطفل في المؤسسات التعليمية والمنصوص عليها في القانون الاتحادي رقم (3) لسنة 2016م ولائحته التنفيذية وتنفيذ سياسة حماية الطفل في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى ضمان وتمكين الطفل من حقوقه، وخاصة الحقوق التعليمية، وحقه في الحماية وفق ما جاء في التشريعات، وأحكام، وبنود القانون، وتتضمن حماية الطفل من كافة أشكال الإساءة والإهمال والاستغلال التي يتعرض لها في البيئة المحيطة.	
التواصل المباشر مع الأطفال	وهذا من خلال التواصل الشخصي مع الطفل أو الأطفال في إطار عمل المؤسسة سواء من خلال التواصل بصفة دورية أو على المدى القصير أو المدى البعيد أو بصورة عشوائية.	
الموافقة المسبقة	هي القدرة على تقديم الموافقة بمنتهى الأريحية استنادا إلى كافة المعلومات المتاحة وفقا للسن والقدرات المتطورة للطفل. سعلى سبيل المثال، في حال سعيت للحصول على الموافقة من ولي أمر الطفل حول أخذ صورة للطفل واستخدامها في أغراض دعائية، ويتم إخبار ولي أمر الطفل حول كيفية استخدام الصورة مستقبلا وسوف يعطى الفرصة للرفض أو القبول.	منظمة اليونيسيف – الدليل الاسترشادي لحماية الطفل.

الإهمال	يعاني الطلبة من الإهمال والعزل الاجتماعي والذي يفضي إلى خفض التقدير الذاتي. يشعر التلميذ بالإهمال وهذا في حال تعرض لأحد أو أكثر من الظروف التالية: 1- عدم الحصول على الاحتياجات الطبية أو العلاجية. 2- سوء النظافة الشخصية والذي يؤدي إلى العزل الاجتماعي. 3- نقص الغذاء الكافي ووجبات الغداء المدرسية ومصروف الجيب والذي يدفع التلميذ إلى سرقة غذاءه. 4- السعي بقوة نحو عاطفة البالغين. 5- السطحية.	
الإيذاء البدني	هو الفعل الذي يقوم على الإيذاء المتعمد للطفل وإلحاق الإصابات به مثل كسر العظام والحروق والجروح والكدمات. يعاني الأطفال ممن تعرضوا للإيذاء البدني من العنف مثل الضرب والركل والتسمم والحرق واللطم أو من خلال إلقاء بعض المواد عليهم.	الجمعية الوطنية للوقاية من القسوة تجاه الأطفال.
أصحاب الهمم	كل شخص مصاب بقصور أو اختلال كلي أو جزئي شكل مستقر أو مؤقت في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين (تم تسميتهم مؤخراً بأصحاب الهمم)	القانون الاتحادي رقم 29 لسنة 2004 والمعدل سنة 2006

المراجع:

الغرايبة، فاكر، الفارسي، بدرية، المدفع، عائشة. الإساءة ضد الأطفال في مجتمع الإمارات (دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المواطنين والمقيمين مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال (2015)

المدفع، عائشة. العنف وسوء معاملة الأطفال (دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المواطنين والمقيمين مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال (2015)

رجبي، كين. دليل الوقاية من التنمر في المدارس (2018). منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) لدول الخليج العربي، المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، وزارة التربية والتعليم –الإمارات العربية المتحدة.

برنامج مواجهة سلوك التنمر، دليل المدرب. مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال.

برنامج مواجهة سلوك التنمر، دليل الطالب. مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال.

برنامج مواجهة سلوك التنمر في المدارس وفقا لأفضل الممارسات العالمية. مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال.

جولمن، د (1996). الذكاء الشعوري، بلومزبيري بي ال سي – لندن.

دورلاك، جيه. أيه أند أي تي أيه أل (2011). تأثير التعزيز الاجتماعي والشعوري على الطلبة.

التعلم: تحليل بعدي حول التدخلات الدولية في الحياة المدرسية. تنمية الطفل، (82)، ص. 432 – 405.

فارينجتون، د و توتفي، م (2009) البرامج المدرسية لتقليل الإيذاء والتنمر. معهد الجريمة – جامعة كامبديرج. طريق سيدجويك ، كاامبريدج سي بي 3 9 دي ايه، المملكة المتحدة.

فيرجسون، سي و أل (2007) " فعالية برنامج مكافحة التنمر المدرسي: رؤية تحليلية بعدية". رؤية جنائية عدلية، المجلد رقم 32، العدد 4، ديسمبر 2007، ص. 414 – 401.

هيمبفيل، اس أيه و أل (2012). التنبؤات الطولية لارتكاب التنمر الإلكتروني والتجاري في المارس الثانوية الاسترالية، سايج، فيكتوريا – استراليا.

هندوجا، اس وباتشين، جيه. دبليو (2014). التنمر الإلكتروني: التعريف والوقاية والتعاطي – مركز أبحاث التنمر الإلكتروني- www.cyberbullying.us.

همفري، ن (2013) التعلم الاجتماعي والشعوري: تقييم نقدي. لندن – سايج.

جاكسون، اي وورنهام، م (2005). سياسات وإجراءات حماية الطفل – كيفية تأسيس مؤسسة طفل أمنة. لندن: التحالف الخاص بوحدة أطفال الشوارع 306 – المملكة المتحدة.

جيمس، دي وأل (2011) "الصديق الحقيقي" هل يمكن للفتيات المراهقات أن يتعلمن تفهم التنمر العلائقي؟ "رؤية حول إيذاء الطفل – المجلد 20، ص. 454 – 439.

ميريل، كيه وأل (2008) "ما هي مدى فعالية برامج مواجهة التنمر في المدارس؟ تحليل بعدي حول بحث المواجهة". علم النفس المدرسي – إصدار ربع سنوي، المجلد 23، 1، ص. 42 – 26.

الجمعية الوطنية لمنع القسوة ضد الأطفال (2009). بيان حقائق – التعريفات والإشارات الخاصة بإيذاء الطفل. لندن: ويستون هاوس 42 كيورتن رود.